

Napoleon I., Frankreich, Kaiser

Ein Befehl des Generals Bonaparte enthaltend Verhaltensmaßregeln für die Soldaten den Muslimen gegenüber : Mss. orient. 149(1)

[Nachlassmaterialien], Breslau, 1814

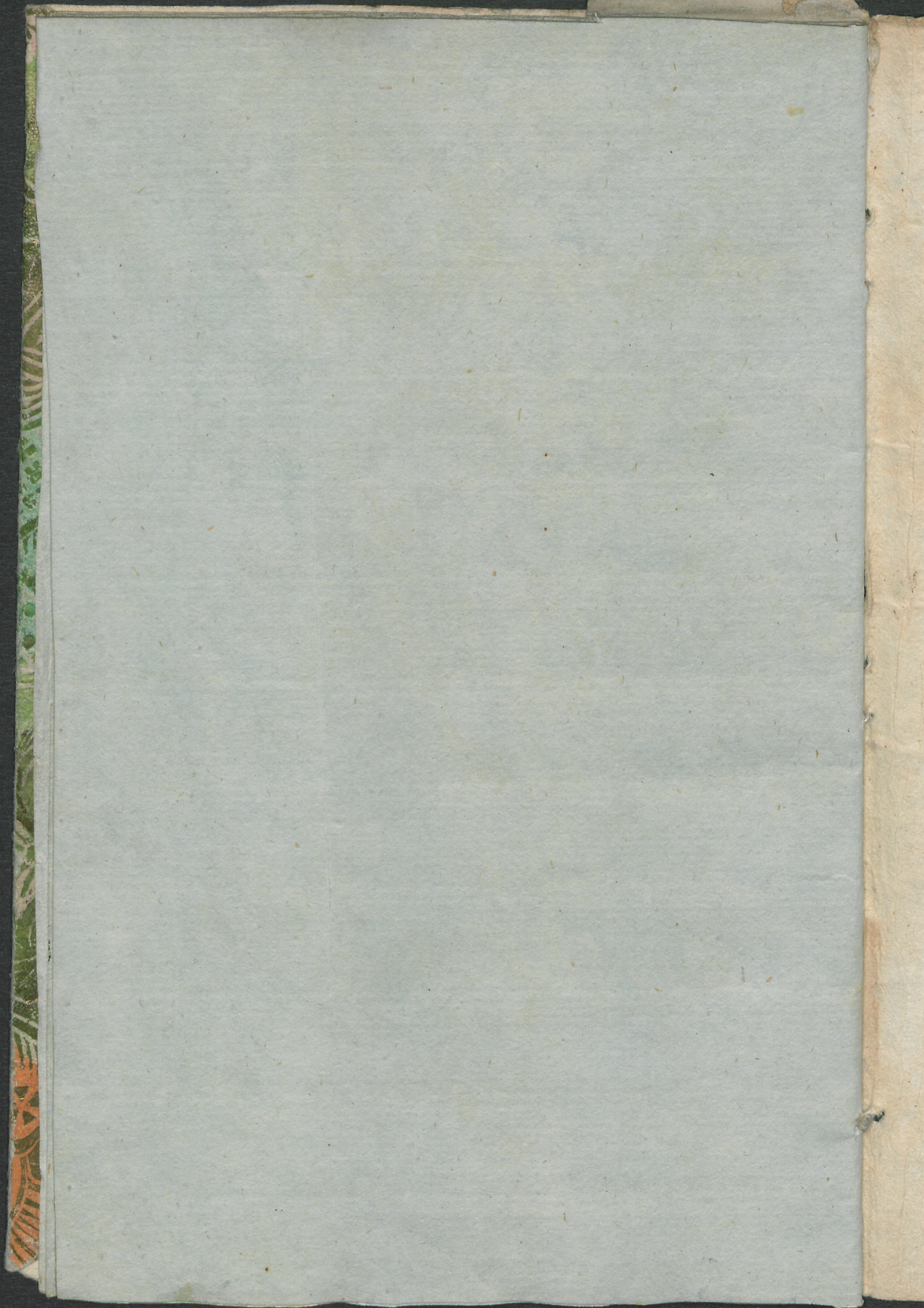
<http://purl.uni-rostock.de/rosdok/ppn877361835>

Nachlassmaterial Freier  Zugang









7
صورة الفهمان الذي حضر من الدولة
العلية في خصوص الفرنسية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين
أما بعد ان طايقة الفرنسية جعل الله
ديارهم دارسة واعلامهم ناكسة وهم الكفرة
الطغاة والنجرة البغاة لا يؤمنون برب السموات
والارض ولا برسالة الخائفين يوم العرض بل تركوا الاديان
كلها وانكروا الاخرة وشذتها وهولاء يعتقدون
بيوم الحشر والنشر ويقولون الي الدهر ما نحن
الا ارحام تدفعنا وارض تبلعنا وليس بعض
ذلك بعث ولا حساب ولا عقاب ولا سوال
ولا جواب حتى انهم نهبوا اموال كنايس النصاري
وتحملات صلبتهم واعرقوا على قسوسهم و
ثم استهم ورهبتهم وقالوا ان الكتب التي
جات بها الانبياء، فهي كذب صريح واقتراء
وان ليس القران والزيور والانجيل الا باطلين
فان الذي يقولون نحن انبياء كموسى وعيسى



ومحمد ليس لهم فريد وان ما اتى
 للرجال نبي ولا رسول بل ان هؤلاء
 مفتريون على الخلق بما ان الناس كلهم
 متساويين في الانسانية متشاركين
 في البشرية وان ليس لاحد على احد

مزيد وكل منهم يدترذاته وتفسده
 ومعايشه في حياته وعلى هذا
 الاعتقاد الباطل والراي الهازل
 قد بنوا قواعد جديدة وقوانين
 كثيرة فاقبوا منها ما قد وسوس
 اليهم الشيطان وهدموا قواعد
 جميع الاديان وحلوا اسائر الحرمات
 واباحوا ما تميل اليه النفوس الخبيثة
 من الشهوات وضلوا واصلوا الشياطين
 ومجارهم من الاعوام الذين كالهموم
 ومن جملة قواعدهم الشيطانية
 ذي النفاق انهم قد القوا الفتر بين
 الملوك الدول ولساير الناس وكل ذي
 جسم دخلوا عليه بارسال الكتب
 المشعونة بالتزويرات والاباطيل

ص فاثبتوا

ص العوام

المتخرقات ومخاطبون كل طائفة
 قابلين لهم تخن معكم وعلى دينكم
 ويوعدونهم بالمواعيد الباطلة

ويجذرونهم

ويجذرونهم التحويفات الكعيلة والحاصل انهم في
الفسق والفجور وقد اخطوا خطية الغدر
والغرور وخاضوا بحر الضلال والطغيان وحالوا
تحت راية الشيطان وتمكن البغي والفساد

في احشائهم والشياطين لم يبرحوا
اوليايهم فلا حاكب يرد عنهم ولا ديناً
واعتقاداً ينظمهم ويعتدون النهم
غنمة والنيمة اجبر سيمة فجهوا
وقهروا من لا يسمعوا لهم ولا يتبعهم
في هذا الاعتقاد الباطل في المذهب
الحاصل من الطائفة الفرنسية
فلتشتت ساير طوائف الافرنج من
شروهم وهولاء يهترون طير الكلاب
وينهشوا تهتر الدواب فجهوا
على تلك الطوائف قاصدين خراب
قواعدهم ونيابهم واديانهم وسبى
نسايتهم وصبيانهم فجري بينهم الدماء
كالما حتى نالت منهم الفرنسية
المراد وانبدل عنادهم بالانقياد ومن
جمله قواعدهم وخباياهم وفساد نيتهم

وسوء قصدهم نحو الملة المحمدية
فهو الكتاب الذي قد كتبه اليوم
مدبتر جمهورهم المدعي بونايرته
وهو

وهو راس عسكرهم المقهورين
وقد وصلت صورة الكتاب المذكور
لدينا بواسطة بعض من جواسيسنا وهو
هذا كما هو مكتوب لكم بكلماته فاسمعوا
الى خرافاته كما ترونه مسطرًا

منقول

مع

المنهي اليكم ان اهل الاسلام قومي
متينين وذو حرارة في الدين فاذا
وصلتم الى اقطارهم وحلتيم في ديارهم
فينبغي انكم ان تعلمون مقتضى
حالهم واستعدادهم فالضعيف
تباشروا في الحرب والقتل والسرقة
والنهب والقوي تنصبوا له اشراك
المكر والحيل لتغليظهم وتغافلهم
بعدم التعرض لدينهم وعرضهم
واموالهم الي ان يقنعوا به اشراككم
ثم ينبغي ايضا ان تلقوا بين ساير
الملل الاسلامية خفية العداوات
والانشقاقات والنفاق والعناد
وترموا الفتن بينهم فتسلطوا
الاصاغت على الاشراف والانقياد لهم
الشرور والبعث بين اربابهم واشراهم

4
لدينهم

مع
والانشقاقات

فتقوم

وجزم

وبقارهم وعلى الخصوص بين العرب
 وقيادتهم ومشايخهم وروسايتهم
 وقطاع الطرق وانشقيايتهم واذنوا
 جهدكم في اتقاد نار الفتنة بين
 خاقانات العجم واهل تلك الديار
 من الاشراف وبينهم وبين اهل
 بني عثمان باي وجه كان لكي
 يقع بينهم النزاع والشروع في خروج
 الناس من طاعة سلطانهم والرايا
 من انفاذ حكم حاكمهم فينقطع
 بذلك سلك نظامهم وينفك
 عقد انتظامهم فينشئت بذلك
 اشغالهم واحوالهم وتنفذ خزائنتهم
 واموالهم فتملكوا حينئذ على الوجه
 الاسهل اركانهم وديارهم وفي حال
 احتلالهم وجدالهم ينهي ان

واهل

٧

ارقابهم صح

تقوم

ينبغي تقيمنوا

تعينوا الضعفاء منهم على
 اقويائهم في خصوماتهم وادائعهم
 لانه اذا اضمحل القوي باعانة
 الضعيف فيصير اضعف لال
 الاضعف بعد ذلك امر
 هين عليكم واخو لكن لما كان
 بين الفرنس والاسلام اختلاف
 دائم لا يمكنهم بمقتضى صلابتهم
 في دينهم من افقتنا قطعاً
 لرفض الاديان والشرايع
 جميعاً فلا يجوز الاركان
 اليهم والاعتقاد عليهم
 فبعد ظفنا بهم بواسطة لطائف
 الحيل التي تقدمت فنقدم

اضمحلال

لرفض

اليوم

٨

كيفية

كعبتهم ومدينتهم وبيوت
 مقدسهم وجميع حوائجهم
 ومساجدهم وموادهم
 ثم نقتلهم القتل التام سوي
 البنات والصبيان ثم نقسم
 بيننا ديارهم مع املاكهم
 وامولهم ونحو بقية النار
 الى احوالهم اولسا ننا فيهما
 الاسلام وقواعده وشرائعه
 ويندبر رسومه واتاره من
 جميع وجه الارض قاطباً
 شمس قها وغربها وجنوبها
 وشمالها وعمدها وعجبها

احوالنا مع

فقد انتهت عبارة

الفرنسية الخبيثة سطرًا
بسطر جعل الله تعالى
السوء عليهم ولا يستطيعون
نصرًا فهذه هي احوال
الفرنسية في الحاد ثم وجب لهم
ومكرهم فكيف لا يكون وضئًا
علي كل واحد مسلم وموحد
دفع هؤلاء الكفرة الملحدين
العجزة فالآن يا صحاميين
من الدين ويا ركان المسلمين
ويا غزاة الموحدين ويا ابطال

دايرة

منه لنا الامم
الفرنسية

9

8

المهم

الحنفية

الحرب والغرب ورجال الغارة
 والنهب وياركان الملة المحمدية
 ويا مجتهدوا في الملة الحنفية
 بل لكم يا مسلمين يا مقرئين
 بوحدانية الله تعالى وبرسالة
 محمد ابن عبد الله لعن هذه ال
 الكلاب العاديين نظف بهم
 ونبطل زعمهم الباطل نحن زمرة
 الموحدين وليس نحن كما اولئك
 الكفرة الذين طربوهم وخادعهم
 وخذلوهم الي اعتقادهم الباطل
 واطاعوهم ولم يعلموا ان
 الايمان محبوب في قلوبنا

صح والاسلام

١٠
 ودماؤنا والاسلام في قلوبنا
 ونطلب بعد هذا كله من رب
 السما والارض ربنا لا ينزع
 الاسلام والايمان من قلوبنا وقد
 قال اليه تعالى في كتابه العزيز
 لا يتخذ للمؤمنين الكافرين
 كونوا انتم علي حذر ليئلا
 يخذلكم كيدهم وتزويراتهم
 ولا يخونكم سوادهم وترايبهم
 لان الاسد لا يبالي بحجم
 الثعالب والباقر بهجوم
 الاغربه فانتم كونوا علي
 قلب واحد بعضكم لبعض

معاذ بن

معضدين كما قال نبينا
 الصادق المصدّق المومن
 للمومن كالبنيان الذي يشدّ
 الاساس وتباعداً من اهل
 النفاق ايما كنتم وحيثما جدم
 قريباً او بعداً ولا يقول احد
 منكم اذا وقع فساد في غير
 بلده من اشقيابه واما ان
 له بان هذا الفساد لا يلزمنا
 لانه حصل في غير بلدنا وبعيد
 عنا لانكم كلكم سوية في
 الاسلام وايضاً دققوا و
 حققوا لعل طائفة الفريسة

خفيد

خفية يعرضوا الدين لهم
 والاموال لكي يضلوا ويفسدوا
 من هو دينه ^{ضعيف} ~~مخيف~~ و
 وعقله خسيق وطبيعته
 مجبولة على النفاق والانشقاق
 فيعلم انواع الخيل والفساد
 ويلقونها بين العباد فالواجب
 والازم عليكم بان تباشروا
 من غير تواني ولا تكاسل
 في دفعه ورفع وطرده ^{وتجوه}
 والحاصل فليكون لكم
 واحدة متفقين في نصره
 الذين وكونوا على حذر

صح وقعه

من

من حيل ومكر اوليك الكافرين
 لانه قد ظهر واضحا ان كل
 مفسدة وقعت في هذه الايام
 فهي من هؤلاء الكفرة اللام ولتكون
 سيرتكم بارقة وسهامكم راشقة
 واستظنكم في الطعن متلاحقة
 ومدافعكم صاعقه ونبالكم
 الجافية تهم متسابقة ودبابيسكم
 لقطع ظهورهم شنتقة بضرسان
 يحومون في حومة الميدان بكل
 جهل يرحل الكافرين الى دار
 النيران لان بمعونة الله ان شاء
 تعالي معكم وعينه ناظرة اليكم
 منصورين وبنظر الباري سبحانه

واستنتم

١٤

جيلة

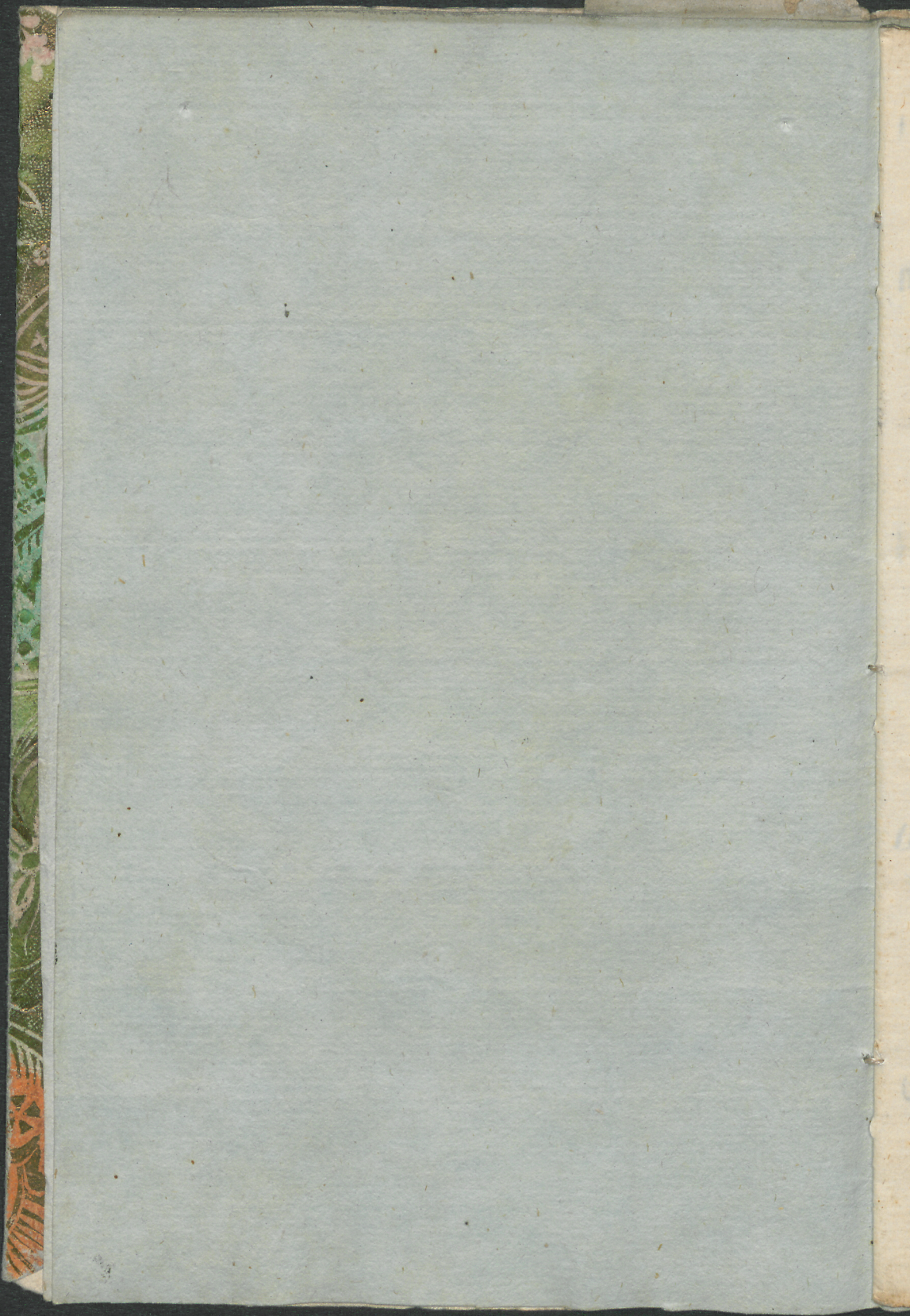
محموظين

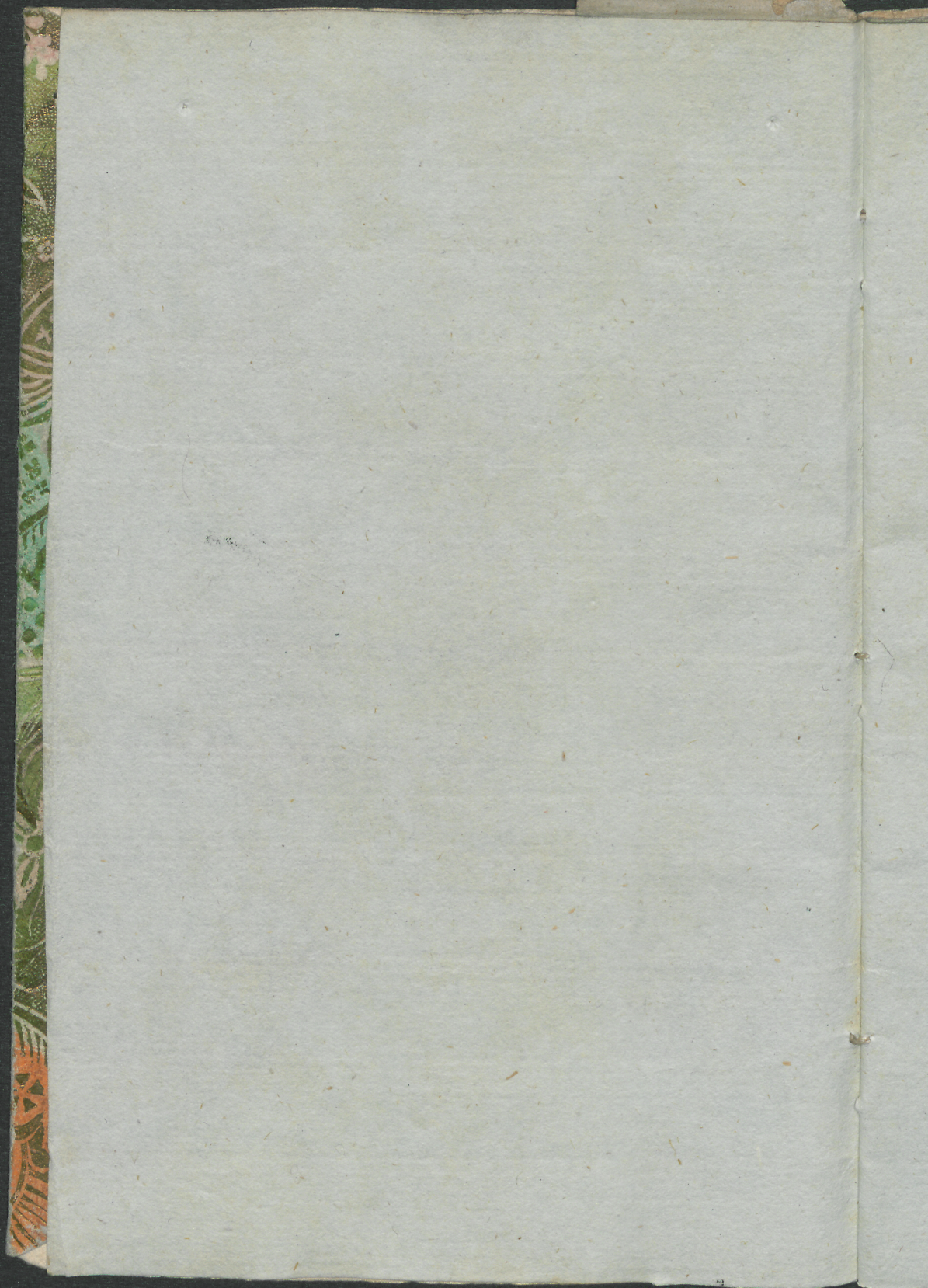
محفوظين بروحانية رسول
 الله سيقتهمم الجميع ويولون
 ونحن من طرف السلطنة السلية
 قد فشرنا الاوامي العلية في
 جميع العساكر والاجناد من
 اقطار البلاد فبمحنة الباري
 تعالي وباهر عظمته وقوته عمّا
 قليل مجتمع عساكر وافرة و
 وحدود كثيرة مع سفن تمشي
 كالجبال بقدره الله تعالي
 ذوالجلال ومدافع كالرعود
 القاصفة والبروق الخاطفة
 وشجعان لا يبالون من الموت

لا

لاعلام كلمة الله وغزاة
 يحمون علي النار محبة في دين
 الاسلام فتبتعد ديار الكفرة
 وان شا الله نجعلهم هباء
 منثورا لانه لم يكن شاهوت
 الوجود وعمت الوجود وقد
 خاب من جمل ظالما وابرا
 الذين ظلموا
 والحمد لله رب العالمين
 ١٢١٣ الهنت
 حشر في شهر رمضان
 ك

Descripti ad d. 14 Sept. 1814 ^{anno aetatis LXXX} ex exemplari,
 quod col. mercator et Philos. Dr. Breslaviae sig
 Maximilianus Habicht Ling. Arab. Lector
 in acad. Breslau. d. v. Sept. 1814 mecum com-
 municavit. Oly Tychsen.







*Ex
Bibliotheca
Academica
Rostochiana*



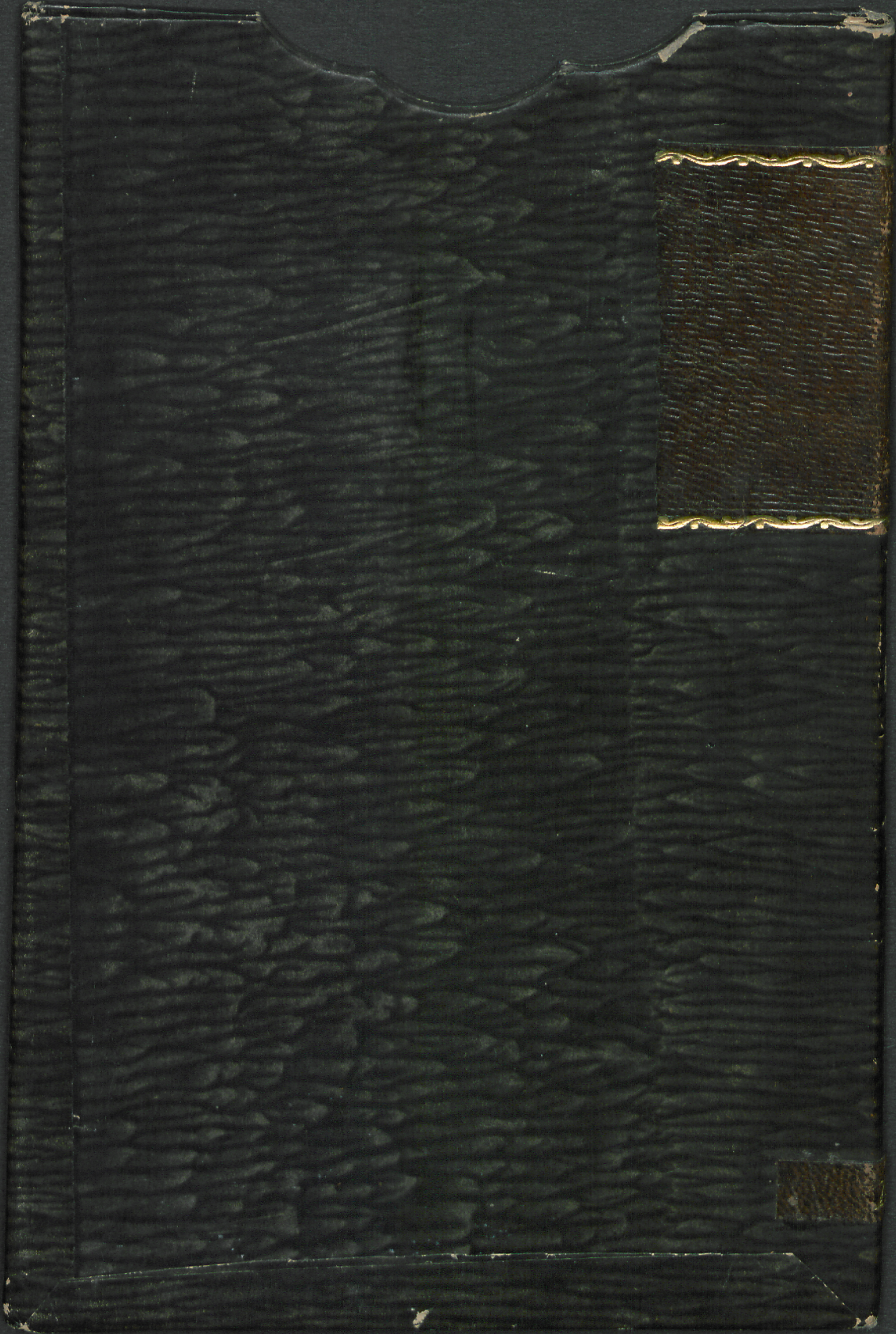
orient. 149.01

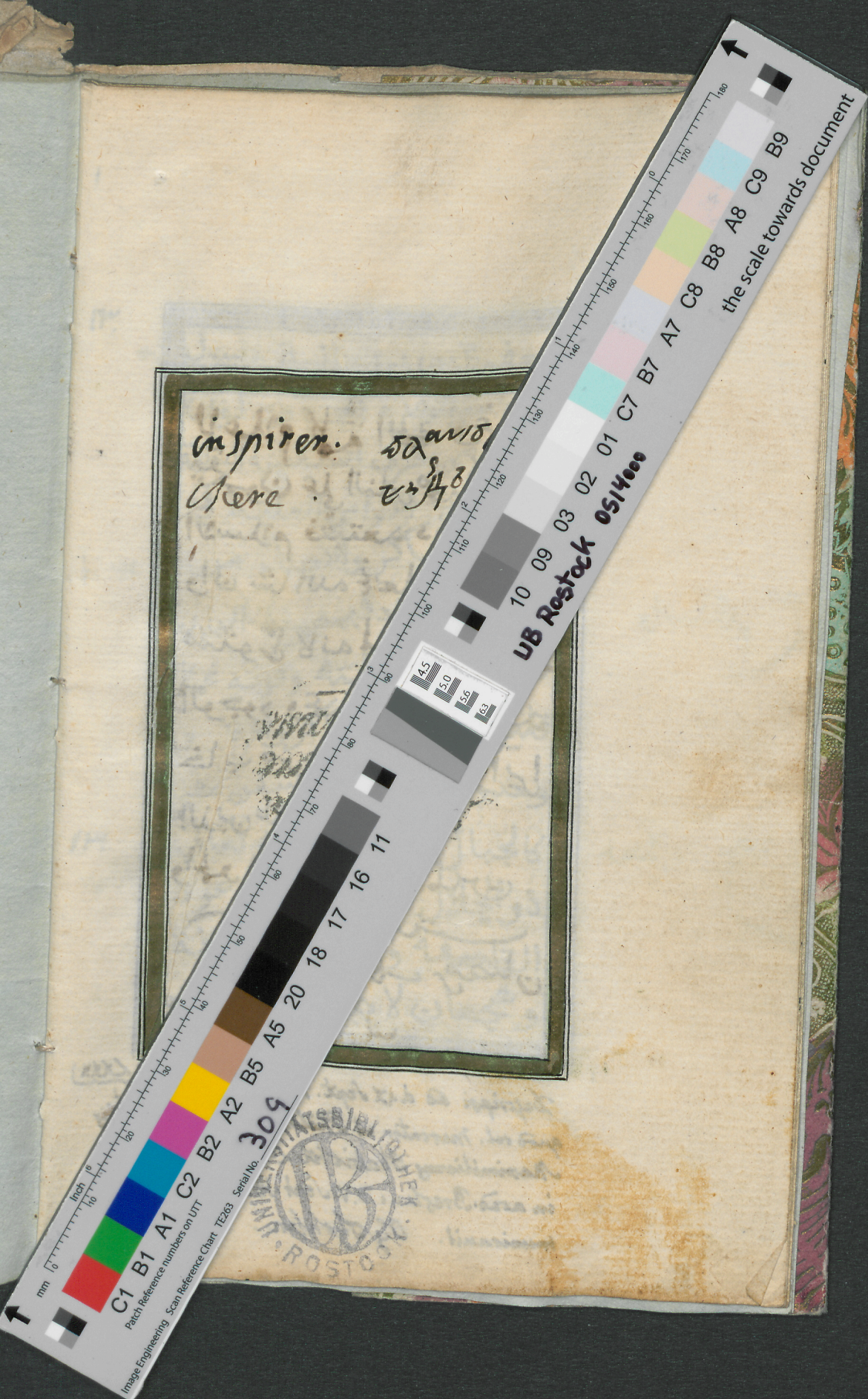
No Arab. 1A



*Bonaparte
in
Aegypten.
1799.*

ss.orient.149.1.





inspirer. *52 an 15*
here *2348*

309



UB Rostock 05/4000

the scale towards document